يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad

הסחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)

אל-אתיחאד

الجمعة

٢٧ ايار ١٩٦٠
٢ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ٥ السنة السابعة عشرة
1 סיון 5720
27.5.1960
No. 5 Vol. XVII

محمد الخامس يعين محمد الخامس

الرباط - عين الملك المغربي محمد الخامس نفسه رئيساً للوزراء بعد أن فشل في حل ازمة الحكم التي نشبت بعد استقالة عبد الله ابراهيم.

الاستعمار البلجيكي يتدخل بعنف في انتخابات الكونغو

زعيم الحركة الوطنية يقول سنتظاهر في الشوارع حتى تجلوا القوات الاجنبية عن اراضينا وتنقل السلطة الى ايدينا

ليبولدفيل — اعلنت السلطات البلجيكية في الكونغو حالة الطوارىء في المنطقة الشرقية من البلاد بحجة صيانة «حرية الانتخابات» وبذلك وصلت الذروة محاولتها تزوير ارادة الافريقيين في الكونغو الذين بدأوا في انتخاب برلمانهم الاول تمهيداً لاعلان استقلالهم في ٣٠ حزيران القادم.

وتقول الانباء ان الاحكام العسكرية قد اعلنت في مناطق عديدة من البلاد وفرض نظام منع التجول في العاصمة ليوبولدفيل خلال عملية الانتخاب

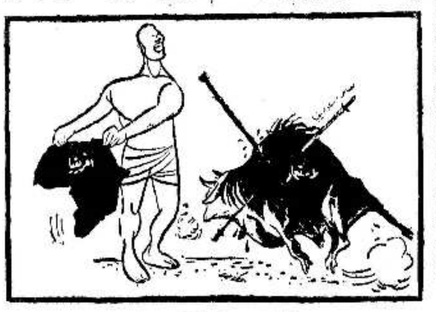
وكان باتريس لومبا رئيس حزب الحركة الوطنية في الكونغو قد صرح بأن الكونغويين سيتظاهرون في الشوارع حتى يتم انسحاب القوات البلجيكية من الكونغو وتتحرر البلاد حالا وتتحقق نقل السلطات الى اهالي البلاد.

وشجب الزعيم في تصريحه الحكومة البلجيكية التي تشدد سياسة فرق تسد وتنتهج سياسة قمع ورشوة لاجراء الانتخابات كما تريد.

واضاف ان الحكومة البلجيكيه تحاول اقامة حكومة من الدمى تأتمر باوامرها وبذلك تأخذ باليد الواحدة ما اعطته باليد الاخرى.

وذكر الزعيم ان خمسين شخصاً قتلوا منذ ان ابتدأت الانتخابات نتيجة سياسة فرق تسد ... وان السلطات الاستعماريه تعتقل الوطنيين وتحاول تخويفهم ولهذا الغرض جلبت فرق مظليين من غربي المانيا الى الكونغو.

وبعد ان قال ان استيراد هذه القوات بمثابة غزو يهدف الى ارهاب المواطنين لانتخاب زلم الحكومة البلجيكيه طالب باجلاء القوات الغازية.



سيسدد الافريقيون الضربة الاخيرة للاستعمار

غروميكو فى انذاره الصارم للمعتدين: الصواريخ السوفياتيه تصل الى كل مكان

بعد رفض مجلس الامن المشروع السوفياتي يعلن غروميكو ان حكومته ستطلب من الجمعية العامة ادانة اعمال امريكا العدوانية

نيويورك - ايك سكس - رفض مجلس الامن باكثرية سبعة اصوات (دول الغرب واحلافه) مقابل صوتين (الاتحاد السوفياتي وبولونيا) وامتناع تونس وسيلان، مشروع القرار السوفياتي الذي يدعو الى ادانة الولايات المتحدة على عمليات التجسس التي قامت بها في اجواء الاتحاد السوفياتي على ان هذا يهدد السلام العالمي، وفي نهاية الجلسه صرح غروميكو للصحفيين ان الاتحاد السوفياتي سيحيل هذه القضية الى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وقبل ذلك اصغى المجلس الى بيان صارم قاطع القاه اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي حذر فيه الولايات المتحدة وبريطانيا قائلا ان الاسلحة الفرية والصواريخ السوفياتية تستطيع ان تدمر اي مكان ... والاتحاد السوفياتي سيصد بمنتهى العنف كل من يجرأ على الاعتداء على اراضيه.

وانتهاجم غروميكو بيان ايزنهاور الى الشعب الامريكي قائلا ان ايزنهاور اعلن بصفة قاطعة ان حكومته ستواصل عمليات التجسس باي وسيلة من الوسائل وانه لم يتعهد بوقف اعمال التجسس الا خلال مدة رياسته.

وبعد أن هزء بمنطق السياسة الامريكية المفلسة والافتراح الامريكي للاشراف الجوي الدولي الذي يهدف الى التجسس والاعداد للحرب والهجوم المفاجيء على الاتحاد السوفياتي... بعد هذا رد على تساؤل ايزنهاور: لماذا لم يثر خروشتشوف مسالة الطائرات التي تتجسس على الاتحاد السوفياتي أثناء زيارته للولايات المتحدة ومباحثات كمب دافيد - قال إن خروشتشوف يعرف أخلاق ومنطق الذين يتعامل معهم، لقد أرسل الاتحاد السوفياتي عدة مذكرات للولايات المتحدة يحتج فيها على أعمال التجسس ولكن الولايات المتحدة كانت ترفض هذه المذكرات. وعند زيارته الولايات المتحدة وضع خروشتشوف في اعتباره ان الولايات المتحدة رفضت دائماً الاعتراف بالواقع.. ولو أثار خروشتشوف هذا الامر فهل كانت الولايات المتحدة توقف الرحلات ... ولكن المسألة أثيرت عند القبض على المجرمين وأيديهم ملطخة باثار جريمتهم.

وتطرق الى لائحة مندوب امريكا بالجواسيس السوفياتيين التي قدمها الى مجلس الامن فقال انها لفقت تلفيقاً وتثير الاهتمام كما تثيره رواية بوليسيه.. وهو يستطيع ان يقدم لائحة لن تكون ملفقة. فالاتحاد السوفياتي في المدة الاخيرة قبض على ١٠ من الجواسيس الامريكيين.

ثم قال تستطيع الولايات المتحدة ان تقرران ترسل طائرات تجسس ولكن الامر لا يعتمد عليها فالاتحاد السوفياتي سيسقط كل طائرة تعتدي على اجوائه.

وقال اننا نحمل حكومه الولايات المتحدة نتائج اعمالها. لقد قلنا هذا في الماضي وسنقوله في المستقبل وسنبقى نقوله حتى يفوت الوقت ويصبح غير مجدي ...

ثم وصف بيانات بعض الزعماء الامريكيين فقال انها مليئة بروح النفاق والعدوان.. ووصف السياسه الامريكيه بسياسة القراصنة وقطاع الطرق وختم بيانه بتحذيره القاطع

وقبل ان يدخل قاعة المجلس تحدث الى الصحفيين فقال ان بيان ايزنهاور غير مرض ولا يغير الموقف بل يزيده سوءا فهو يؤكد ان استفزاز الاتحاد السوفياتي سياسة رسمية ويدل على اتجاه مشابه للتفكير الهتلري الذي سبق الحرب العالميه الثانيه.

وفي النقاش الذي سبق أيد مندوبا بريطانيا وفرنسا موقف الولايات المتحدة وعارضا في المشروع السوفياتي اما منجي سليم مندوب تونس مع أنه قال انه لا يستطيع أن يؤيد المشروع السوفياتي لانه لا يعيد العلاقات الطيبة بين الدولتين الا انه قال ان الرحلات الجويه كانت من الامور التي يؤسف لها وهو يرحب بالقرار الامريكي بايقافها. ثم دعا الى اعادة الثقة بين الدولتين.

زيادة القرض السوفياتى للعراق

بغداد — وافق الاتحاد السوفياتي على زيادة القرض للعراق بمبلغ ١٨٠ مليون روبل (١٦ مليون جنيه استرليني).

وقال مذيع راديو العاصمة العراقية ان السفير السوفياتي اخبر عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء بذلك ول أمس.

وبهذه الزيادة يصبح القرض السوفياتي للعراق ٦٥ مليون جنيه استرليني.

كذلك وافق مجلس التخطيط العراقي ان يستورد معدات بمبلغ مليون دينار لاذاعة قوية يتم بناؤها بالقرب من بغداد.

مندريس يعطل البرلمان التركي

انقرة - انسعت المعركة للاطاحة بحكومة مندريس الموالية للاستعمار الامريكي واستمرت في البرلمان التركي حيث هاجم مؤيدو مندريس نواب المعارضة عندما اتهم احدهم الحكومة بانها تحاول الغاء حرية الكلام.

وعلى اثر المعركة بالايدي والكراسي التي دارت بين مساندي الحكومه والمعارضة اجلت الحكومة دورة البرلمان للمرة الثانيه حتى ٢٠ يونيو (حزيران) القادم.

وتقول اسوشيتد برس ان عدداً من رجالات الحزب الدمقراطي الحاكم طالبوا مندريس رئيس الوزراء بالكف من حملته على المعارضه التي اوصلت الحياة السياسيه الى الجمود.

ويقول راديو موسكو ان تركيا تعيش في جو من النشاط الشعبي ويتم توزيع المنشورات الداعية الى الاطاحة بالحكومة في البلاد وقد اعتقل فريق من المواطنين في ولاية قونيا.

فى مناقشة الكنيست حول ميزانية وزارة الخارجية

وزيرة الخارجية تحمل على الاتحاد السوفياتي والشيوعية وتهدد الدول العربية بالحرب - بالحرب بدون برقيات!

ميكونس: يعالج الازمة العميقة التي وصلت اليها السياسة الاسرائيلية ويدعو الى فصم سياسة الولاء للاستعمار

القدس - التحريض المسموم على الاتحاد السوفياتي وتهديد الدول العربية بالحرب شاعا في اقوال وزيرة الخارجية غولدا مئير خلال المناقشة على ميزانية وزارة الخارجية في الكنيست.

ويوم الثلاثاء الماضي انهت الكنيست هذه المناقشة برد وزيرة الخارجية التي هاجمت الحكومة السوفياتية ولوحت بالحرب بينما تظاهرت بحمل غصن الزيتون...

قالت:

«يجب ان نعمل كل شيء من اجل السلام (!) ولكن علينا ان نعلم وعلى جيراننا ان يعلموا ان هناك اموراً معينه يعني المساس بها الحرب. واذا عرف جيراننا ذلك واذا كنا نحن على استعداد لذلك فالامل ان لا نضطر الى اتباع خطوة كهذه.. ولكن عليهم ان يعلموا ان هناك أموراً معينه يؤدي المساس بها الى الحرب حالا بدون توقيت ... بدون برقيات بدون شيء ... رد سريع».

وبهذا كشفت وزيرة الخارجيه عن صلب سياسة الحكومة العدوانيه الطائشة التي تصدر عن الولاء للاستعمار وخدمة اغراضه.

وبهذا وضعت قضية تغيير سياسة الولاء للاستعمار بالحاح امام الشعب.

ميكونس يوضح طريق الخروج من الازمة

وكان الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي قد تكلم في هذه المناقشه فاشار الى الازمه العميقه التي وصلت اليها السياسة الاسرائيليه مما ادى الى عزلة اسرائيل في الشرق الاوسط وقارتي آسيا وافريقيا وذكر انه على الرغم من مرور اثنتي عشرة سنه على قيام اسرائيل الا انها لم تتقدم خطوة واحدة نحو تسوية العلاقات الاسرائيلية العربيه التي هي احدى القضايا الاساسيه التي تجابهنا.

(اقرا كلمة على هذه الصفحة).

رد وزيرة الخارجية

وقد ردت وزيرة الخارجيه غولدا مئير على النقاش فبدأت كلمتها قائلة انها

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

من كلة الرفيق ميكونس حول ميزانية وزارة الخارجية

سياسة الحكومة الخارجية تؤدي الى زيادة عزلة اسرائيل

ان ارتباط سياسة اسرائيل الخارجية بالخط الاساسي لسياسة ايزنهاور - اديناور قد حمل وزيرة الخارجية الى المرور بسرعة تقارب سرعة الصوت اثناء حديثها حول قضية هامة جداً: قضية مؤتمر الذروة. ان ما ذكرته وزيرة الخارجية من ان الشعب في اسرائيل يريد تخفيف حدة التوتر العالمي والسلام صحيح ولكنها لم تذكر لنا هل قامت الحكومة بالعمل من أجل تحقيق رغبة الشعب هذه وما رأيها حول افشال مؤتمر الذروة وما تنوي عمله لتساهم اسرائيل في نضال الشعوب العام من اجل السلام في العالم. لم تذكر أي شيء من هذا القبيل ولم يكن ذلك صدفة.

ان الاستفزاز العدواني الذي قامت به طائرة التجسس الامريكية في سماء الاتحاد السوفياتي قد اثار غضب الرأي العام العالمي بما في ذلك الرأي العام في الولايات المتحدة. وذلك بسبب خطورة هذه الاعمال الاجرامية بالنسبة للسلام العالمي. لقد اعلن ستيفنسون ان ايزنهاور هو المسؤول عن الازمة في باريس. لقد وقع ٣٨ نائباً في المجلس الامريكي على قائمة استجوابات شديدة اللهجة الى الرئيس الامريكي حول طائرة التجسس وسلوك الحكومة الامريكية. وهكذا يتضح ان في امريكا ايضاً يدركون ان ايزنهاور هو الذي افشل مؤتمر الذروة.

ان تهرب وزيرة الخارجية من اتخاذ موقف من هذه القضية الهامة يعني بوضوح انها تقف الى جانب ايزنهاور وشركائه الذين يحلمون باعادة الحرب الباردة، ويشددون سباق التسلح لاشعال حرب عالمية. ان موقفاً كهذا يتنافى مع رغبة شعب اسرائيل وشعوب العالم اجمع في السلام.

ان شعبنا مع شعوب العالم اجمع يستنكر مؤامرات الاوساط الاستعمارية العدوانية التي تهدد السلام العالمي.

ان مصلحة شعبنا الوطنية تتطلب تحويل السياسة الاسرائيلية الى عامل يساهم في تخفيف حدة التوتر والمحافظة على السلام - الى عامل يساهم في تحقيق امل شعبنا وكل الشعوب في عالم لا يعرف الحرب والدمار.

الخط المعادي للاتحاد السوفياتي في سياسة الحكومة

لقد كالت وزيرة الخارجية المديح للدول الاستعمارية التي

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ٧)

القوى الشعبية فى اليابان تقرر خلع حكومة كيشي

المظاهرات تستمر يومياً .. عدد الموقعين على عريضة المطالبة بالغاء معاهدة الامن المتبادل مع الولايات المتحدة وصل ١٣ مليونا وسيصل ٢٥ مليونا ... بدء الكفاح الجماعي الشامل

طوكيو — الوف المواطنين تظاهروا امام السفارة الامريكية في العاصمة اليابانية منادين بسقوط معاهدة الامن المتبادل التي عقدها رئيس الوزراء كيشي مع الولايات المتحدة والوف غيرهم واصلوا مظاهراتهم اليومية حول بيت رئيس الوزراء منادين بالغاء المعاهدة وبسقوط مجرم الحرب كيشي ...

ويقول مراسل الاذاعة البريطانيه ان المظاهرة أمام السفارة الامريكيه أمس هي بداية الاضراب العام للكفاح الجماعي الشامل لالغاء معاهدة الامن المتبادل التي توطد مواقع القواعد الامريكيه وتجعل من اليابان موقداً للحرب في الشرق الاقصى.

وتقول «اسوشيتد برس» ان مظاهرات الالوف حول بيت كيشي الذي أقيمت حوله الحواجز والمتاريس تستمر منذ ستة ايام.

وهذا يوحي بشعبية الكفاح الذي اعلنته القوى الشعبيه (الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي ونقابات العمال) وقررت به إسقاط حكومة كيشي خلال ثلاثين يوماً.

وتقول وكالة الانباء الصينيه تؤيد هذا الامر ان مجلساً وطنياً تألف من الاحزاب والهيئات اليابانيه المعارضة لمعاهدة الامن المتبادل وقرر شن كفاح شامل لحل البرلمان وخلع حكومة كيشي.

وقرر المجلس العام لاتحاد النقابات اليابانيه الذي يضم اكثر من اربعة ملايين ونصف المليون عامل القيام بسلسلة اضرابات قصيرة في المصانع واماكن العمل للاحتجاج على معاهدة الامن المتبادل.

ووكالات الانباء تنقل صوراً رائعة عن كفاح الشعب الياباني في مختلف أنحاء البلاد ...

ففي طوكيو مثلا اغلق ١٠٠٠ صاحب حانوت حوانيتهم احتجاجاً على فرض هذه المعاهده العدوانيه وفي طوكيو حيال محاولات البوليس لمنع مظاهرة في ١٩ أيار تجمع اكثر من مئة الف مواطن ومواطنة في ٢٦ مكان تجمع ثم تلاقوا على الرغم من البوليس بالقرب من بناء البرلمان.

وقد تقرر إيصال عدد الموقعين على عرائض المطالبة بالغاء معاهدة الامن المتبادل الى ٢٠ مليونا اي نصف عدد الناخبين. وكان عدد الموقعين قبل ثلاثة ايام قد وصل الى ١٣ مليونا.

ومؤخراً اتخذ الاتحاد الوطني للمنظمات الصناعيه قراراً يدعو الى حل البرلمان ويعارض في إبرام معاهدة الامن المتبادل.

ان اليابان تعيش في ثورة ... والدلائل توحي ان ثورتها لن تهدأ الا بالغاء هذه المعاهدة الخطيرة.

ايزنهاور يزور اليابان

واشنطن — القوى الشعبية كلها تعارض في زيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور لليابان.

وعناصر عديدة من الموالين للحلف مع الولايات المتحدة يتشككون في فائدة الزيارة..

وعلى الرغم من هذا اعلن ايزنهاور انه سيزور اليابان في الموعد المحدد في الشهر القادم...

بعد تهديد غولدا مئير يقع اشتباك جوي بين طائرات اسرئيلية ومصرية فى الجنوب

حيفا - مكتب الاتحاد - بعد وقت قصير جداً من تهديد جولدا مئير للدول العربية بالحرب وقع صباح امس اول اشتباك جوي بين الطائرات الاسرائيلية وطائرات من الجمهورية العربية المتحدة ...

لقد تعارضت بيانات الجانبين ولكن الحقيقة التي اتفقا عليها ان الاشتباك وقع وان هذا الاشتباك سيزيد التوتر في المنطقة .. وان الاستعمار وراء هذا الاشتباك يخدم اغراضه تماماً.

البيان الاسرائيلي

اما البيان العسكري الاسرائيلي فيقول: في الساعة العاشرة صباحاً (الخميس امس) اخترقت اربع طائرات مصرية من نوع ميغ الاجواء الاسرائيليه من شمال سيناء وتوغلت فيها مسافة تتراوح بين كيلومترين وثلاث كيلومترات.

وقد توجهت نحوها طائرتان من سلاح الجو الاسرائيلي واطلقت عليها النار.

وعلى الاثر شوهد الدخان يتصاعد من احدى الطائرات وبعض قطعها تتطاير في كل جهة. اما الطائرات الاخرى فهربت.

وعادت الطائرتان الاسرائيليتان الى قاعدتهما سالمتين.

البيان العربى

وعلى الاثر اذاع راديو القاهرة تصريحاً لمصدر عسكري مسؤول جاء فيه:

«حدث اشتباك جوي في سماء القسيمة (سيناء) بين طائرتين عربيتين وطائرتين اسرائيليتين أسفر عن اصابة إحدى الطائرتين الاسرائيليتين وعادت الطائرتان إلى قاعدتهما سالمتين».

واضاف المصدر العسكري:

ان الطائرتين الاسرائيليتين حاولتا اختراق المجال الجوي العربي فتصدت لهما على الفور الطائرتان العربيتان وأطلقتا عليهما مدافعهما فاصيبت طائرة إسرائيلية وولت الاخرى الادبار

انباء موجزة

«تأميم» الصحافة فى الجمهورية المتحدة

القاهرة - اصدر الرئيس عبد الناصر مرسوماً جمهورياً وضع الصحف في الاقليمين المصري والسوري بيد الاتحاد القومي وبذلك سيطر سيطرة تامة على الصحف كلها في الجمهورية العربية المتحدة اما اصحابها فضمن لهم العمل والمعاش!

اتحاد الاذاعات الافريقية

موسكو - انتهى مؤتمر شركات الاذاعات الافريقية الذي عقد في الرباط باقامة اتحاد افريقي يضم شركات الاذاعات.

صوت

دود العفن

لا يزال الحديث عن فشل مؤتمر الاقطاب يطغى على كل حديث آخر. ان اهتمام الشعب بمصير السلام هو بادرة خير. فالشعب اصبح يرفض دعاة العزلة الذين استخفوا بما يجري في العالم من احداث وارادوا، بحجة ما «ينبع من داخلهم»، ان «نتقوقع» «من الداخل» بدود واقعنا المحلي.

قرعه بوسها مقرف

ولكنني أعرف بضعة اشخاص يثير حرصهم المفاجيء على السلام شكوكي. بالامس اتهموا الاتحاد السوفياتي ببيع مصالح الشعوب الصغيرة لانه يسعى نحو التفاهم مع الدول الغربية على صيانة السلام. أما الان فاصبحوا من أشد المتحمسين لمؤتمر الاقطاب وأحدهم ولول في وجهي: ان «زلمتكم» — يعني خروشتشوف — حطّم آمالنا!

كنت اريد ان ارحب بانصار السلام الجدد هؤلاء، وبالنداءات التي توجهها «الجمهورية» و«الاهرام» وغيرهما من صحف القاهرة الى الاقطاب ان «يتخسلوا عن العنعنات» وان يتفاهموا فيما بينهم بسرعة! فهذه الصحف كانت ايضاً، حتى الامس تتهم الاتحاد السوفياتي بالتفاهم مع الغرب على حساب الدول الصغرى.

كنت اريد ان ارحب بكل هذا التغيير لولا أني احفظ عن ظهر قلب مثلنا العامي: «يا اقرع احتر نامن وين نبوسك» فلماذا اللف والدوران؟ ان «أنصار السلام» هؤلاء كانوا وما زالوا رجعيين يكرهون العمال والفلاحين والاتحاد السوفياتي. انهم كانوا وما زالوا «أنصار الدولار وطريقة الحياة الامريكية» انهم لم ينتظروا من الاتحاد السوفياتي، في باريس، ان يقف هذا الموقف المبدئي الصامد من الاستفزاز العدواني الامريكي بل انتظروا منه ان يمسح هذا الاستفزاز بلحيته وان يضلل الرأي العالمي ويعلن اننا «صرنا مع ايزنهاور - أصحاب» حينئذ كان «انصار السلام» الجدد هؤلاء يستطيعون ان يصرخوا: «الاتحاد السوفياتي باعها... تفاهم مع ايزنهاور... اذن ايزنهاور رجل صالح. اذن لماذا تغضبون على ناصر لانه يرغب في التفاهم مع ايزنهاور»؟

انهم غاضبون على خروشتشوف لانه فوّت عليهم هذه الفرصة، ولانه كشف عن قرعة الاستعمار الامريكي حتى صار مقرفاً وعيباً ان يبوسوها!

سلام الشعوب

لا، لا يستطيع الاتحاد السوفياتي منارة الشعوب في كفاحها التحرري، ان يمسح الاستفزاز الامريكي بلحيته. فأية منارة للشعوب هذه المنارة التي تسكت عن عدوان ترفض كوبا الصغيرة بحق السكوت عليه؟ ان «عل همشهار» المبام التي ابدت دهشتها الان خروشتشوف لم يمسحها، تقيس كرامة الاتحاد السوفياتي، بلد بناة الشيوعية، بمسطرة بن غوريون الذي فتح اجواء بلاده أمام الطيارات البريطانية انها تقيس كرامة الاتحاد السوفياتي بمسطرة زعماء المبام الجالسين، الى الابد في مقاعد الحكومة البنغريونية! ان السلام الذي ينشده الاتحاد السوفياتي هو سلام ينفي العدوان. ان حكام اسرائيل، بكل ائتلافهم، الذين ذهبوا الى سيناء وغزة بحجة «تحقيق السلام مع العرب»، وبهذه الحجة يعتدون على حقوق الشعب العربي الفلسطيني، حكام اسرائيل هؤلاء يفهمون السلام بالمقلوب، ولذلك تشقلبت رؤوسهم حين رفع خروشتشوف في باريس كرامة الاتحاد السوفياتي، كرامة الشيوعية، اعلى من العلم السوفياتي الذي يرفرف فوق القمر.

اللغمطه...

ومع ذلك لهناك ناس طيبون لوجئوا بموقف خروشتشوف في باريس. هؤلاء هم الذين أساءوا فهم الكفاح الذي يشنه الاتحاد السوفياتي على رأس كل الشعوب، من أجل صيانة السلام. لقد توهموا ان هذا الكفاح يستهدف «اقناع» الاستعمار الامريكي بتغيير طبيعته العدوانية. وان الوحش الاستعماري الكاسر سيصبح حملا وديعاً.

لا، لن يغير الاستعمار أبداً طبيعته العدوانية. فلا يكن — كما قال خروشتشوف — تعويد النمر على رعي الحشيش. ولكن الشعوب تستطيع ان تضع النمر الاستعماري في القفص. هذه هي حقيقة الكفاح العالمي لصيانة السلام. ان كفاح شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية للقضاء على السيطرة الاستعمارية هو جزء من الكفاح للجم الاستعمار، لوضعه في القفص، ولصيانة السلام. ان رصاص المجاهدين الجزائريين، الموجه الى قلب الاستعمار الفرنسي، هو مسامير تدق في قفص النمر الاستعماري.

وموقف الاتحاد السوفياتي في باريس، الذي نبه شعوب العالم الى انه لا يزال امامها كفاح مرير حتى تلجم الاستعمار وتأمن من شره، هو مساهمة كبرى في كفاح الشعوب من اجل الحريه والسلام سيعزز الكفاح من اجل السلام.

في مؤتمره الصحفي في باريس قال خروشتشوف، حين كنت صغيراً كان في بيتنا قط يحاول ان يسرق اللبن. فكانت أمي تأخذ القط من رأسه وتضع شواربه في اللبن مثنى وثلاثا حتى يتعلم ولا يعود الى لحس اللبن. او تظنون اننا لانستطيع ان نأخذ الاستعمار الامريكي من رأسه ونضع شواربه في اللبن ونلغمطه ونلغمطه حتى يرتدع عن عدوانه ؟!

نستطيع ذلك. وهذا الواجب ليس واجب الاتحاد السوفياتي وحده بل واجبنا جميعاً. فكل واحد منا عنده من القطط قطة ملآنة. فكلٌ وقططه ولبناته واللغمطه اللغمطة حتى ترتدع القطط فيسلم اللبن فتتنفس الشعوب صعداء السلام!

(جهينه)

البوليس يطرد عمال المحاجر ويحرمهم القوت

هؤلاء العمال الناصريون يناشدون الرأي العام ان يساندهم

الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - وزع الاخوان محمد الصالح، سليم سليمان، اكرم صفوري، أحمد ابو شقرة، توفيق غريب، سليمان ابو احمد، صلاح عفيفي نداءاً على سكان الناصرة والقضاء باسم لجنة عمال المحاجر والدقاقة وقد جاء في هذا النداء:

«في الجهة الشرقيه من الناصرة» منطقة «الماجور»، يعمل ما لا يقل عن مائتي عامل في المحاجر ومعامل الكلس يعتاشون هم وعيالهم. ومنذ سنوات ونحن نطالب برخص للمحاجر منذ ٥٧/٨/١.

راجعنا حارس الاموال المتروكة فقال انه غير مسؤول واشار بمراجعة قائمقام الطولة المختص باعطاء الرخص فراجعناه ولكن دون جدوى. عدنا عدة مرات للمراجع المسؤولة فلم نجد من يهمه امرنا

ومنذ خمسة اشهر قام المسؤولون بمنع إعطاء رخص الى اصحاب معامل الكلس ايضاً. ولكن تضامن عمال الكلس وعمال المحاجر حقق لهم ولاصحاب المعامل تجديد الرخص حتى سنة ٦١، بالطبع في ناحية معينة.

وفي الامس قام مدير الاموال المتروكة بصاحبة البوليس بطرد العمال في منطقة الماجور واعتقلهم واخذهم الى دائرة البوليس في الناصرة. وقد ظلوا هناك منذ الساعة التاسعه والنصف صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر. وقد اتهم العمال بتهمة العمل دون رخصة وخرجوا بكفالة مائة وخمسين ليرة لكل واحد»

هذا ويهيب النداء بعمال الناصرة وبسكانها، بالبلديه، والهيئات الرسميه وبالرأي العام في اسرائيل، لمساندتهم في قضيتهم العادله «فالبوليس - كما جاء في النداء - لم يكتف باعتقالنا، حتى الحجارة التي قطعناها لنبيعها ونعتاش بثمنها طيلة شهر كامل، نقلها الى الساحة المجاورة لحزب المباي، ان حرماننا من مصدر رزق عيالنا يهدد غيرنا ايضاً من تجار وعمال»

اننا نضم صوتنا الى صوت اخواننا عمال المحاجر والدقاقة ونؤيدهم في نضالهم العادل.

«هناء» عائلة عربية

هذه قصة فاطمة صلاح التي اذاعوا حديثا لها في الراديو ثم قذفوا بها الى الشارع

الرملة — في السنة الماضية اخذوا منها حديثاً اذاعوه بالراديو ليدللوا على هناء العرب في هذه البلاد واليوم قذفوا بها وببنتيها الى الشارع...

هذه هي القصة التي روتها لمراسلنا فاطمة صلاح من سكان محطة اللد. قالت فاطمة صلاح:

إنها من سكان محطة اللد وكانت تسكن مع شخص آخر في بيت تملكه ادارة السكك الحديدية لمدة اربع سنوات، ثم غادر الشخص الاخر البلاد وبقيت وحدها في البيت مدة اربع سنوات أخرى تدفع الاجرة باستمرار دون تأخير... ولها بنتان واحدة عمرها ١٤ سنه والاخرى عمرها ١١ سنه.

في ١١/٥ حين عادت من عملها وجدت باب بيتها مفتوحاً بمساعدة البوليس، وقد نقل اثاثها بواسطة سيارة الى مخازن ادارة السكك الحديدية ليحفظ فيها حتى تجد بيتاً.

وقد جرت هذه العملية دون رحمة، وعلى الرغم من ان احدى بنتيها التي عمرها ١١ سنة كانت مريضة.

نتيجة لذلك اصبحت بدون بيت ولكنها مع بنتيها لا تزال تقيم في شرفة البيت.

ومن الجدير بالذكر انه في السنه الماضيه اخذوا منها حديثاً اذاعوه في الراديو انها تعيش سعيدة مع بنتيها في بيت ذي اربع غرف ومزود بالماء والكهرباء!!

الحكومه تطارد لاجئي معلول وتضغط عليهم حتى يتنازلوا عن حقهم في العودة الى قريتهم المهجورة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — وقع سكان معلول اللاجئون في الناصرة على عريضة موجهة الى رئيس الدولة ورئيسي الحكومة والكنيست ووزيري الداخلية والمالية يشكون فيها مراقب املاك الدولة في الناصرة الذي طالبهم في ١٨-١٢-٥٨ بهدم براكياتهم التنكية لاخلاء المكان بحجة ان الارض بحيازة الدولة وهي في حاجة لها. وهدد باقامة الدعوى في المحكمة اذا لم ينفذ طلبه.

وقالوا في عريضتهم انهم بتاريخ ٥٨/١٢/٢٢ ارسلوا ردهم الى مراقب املاك الدولة وقالوا فيه انهم ما داموا... «ممنوعين من العودة الى قرانا واراضينا فنحن نطالب ان نترك وشأننا على هذه الارض ونحن لا نقصد الاستيلاء على هذه الارض كما استولت السلطات على اراضينا».

وجاء في العريضة ايضاً ان المدعي العام لحكومة اسرائيل رفع عليهم قضايا في محكمة صلح الناصرة وان حاكم الجليل العسكري زارهم وشاهد بنفسه ظروف حياتهم ولكنه طالبهم مقابل سحب القضايا المقامة ضدهم بالتنازل عن طلبهم بالرجوع الى قريتهم. واضافوا ان المدعي العام، عندما تأكد من اصرارهم على حقهم في الرجوع الى اراضيهم، عاد الى احياء القضية مرة أخرى فارسلت المحكمة في ٦٠/١/١٥ اخطارات لهم بمحاكمتهم وعينت ٦٠/٤/٤ موعداً لذلك ثم عادت المحكمة فأجلت المحاكمة الى ٦٠/٥/٢٤.

وقد طالب لاجئو معلول في عريضتهم بانصافهم وباعادتهم الى قريتهم المهجورة وبالتدخل لسحب القضايا المقدمة ضدهم.

هذا وقد تلقوا من وزير الداخلية اشعاراً بوصول عريضتهم لمكتب الوزارة.

لماذا لا يحدد مكتب العمل اجرة العامل حين يرسله الى العمل؟

الناصرة - لمراسلنا الخاص - المفروض عندما يرسل مكتب العمل أحد العمال الى المقاولين او المتعهدين ان يذكر على ورقة الارسال الاجرة اليومية للعامل فعلى ورقة الارسال مكان خاص لذلك. ولكن مكتب العمل لا يفعل ذلك (بالنسبة للعمال العرب) وعندما يطالب العمال بذلك يقول لهم المسؤولون في مكاتب العمل: «انصبوا واتفقوا مع صاحب العمل على الاجور. فالاجور ليست من اختصاصنا انما هي من اختصاص الهستدروت!»

ان واجب مكتب العمل ان يحدد على ورقة الارسال اجرة العامل بموجب التسعيرة الهستدروتية وعدم قيام مكتب العمل بذلك هو فقط مساعدة لاصحاب الاعمال لعدم دفع الاجور حسب التسعيرة.

من ذيول اكسودس..

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — نظم عمال ام الفحم عريضة احتجاج على فيلم اكسودوس العنصري الذي يحط من كرامة وشرف العرب طالبوا فيها السلطات بالتدخل لايقاف انتاج الفيلم ومنع عرضه في اسرائيل والعالم. كذلك ارسل العمال رسائل الى جميع الصحف الاسرائيلية طالبين منها استنكار هذا الفلم والعمل على الغائه.

ازمه التاكسيات الاقتصاديه بالناصرة

الناصرة - تظاهر في الاسبوع الماضي بعض اصحاب سيارات التاكسي بسياراتهم امام البلدية وقابلوا رئيس البلدية طالبين اليه التدخل مع السلطات المسؤولة لايقاف السيارات الخصوصية عن العمل كسيارات تاكسي تنافسهم.

وقال السائقون ان عدد سياراتهم ٢٢ بينما السيارات الخصوصيه التي تعمل تاكسي عددها ٤٥. وشكوا من ارتفاع الضرائب عليهم ومن هبوط الحركة الاقتصادية.

اما رئيس البلدية فوعد بأن يتصل بالبوليس وسلطات المرور ويبحث معهم الامر.

ومن المعروف ان عدد رخص سيارات التاكسي في اسرائيل محدود وتبلغ قيمة الرخصة آلاف الليرات. وكما ان هبوط الحالة الاقتصادية يضايق اصحاب التاكسيات بالاضافة الى بهاظة الضرائب الحكومية والبلدية فان اكثرية سائقي السيارات الخصوصيه المعنيه بالامر، هم فقراء، واصحاب عائلات ولا يجدون طريقاً اخرى امامهم للمعيشة.

اننا نطالب البلديه وسلطات المرور المحلية بمعالجة هذه القضية الملحة بشكل يضمن العمل للجميع.

يسائل القراء

بوليس بلد «الحرية»

أرسل الينا السيد علي صالح عبد القادر من ابو غوش رسالة يشكو فيها رجال الشرطة في القدس. وقد جاء في هذه الشكوى ما يلي:

أنا شاب عربي من قرية ابو غوش. كتب علي ان ادخل السجن في القدس لمدة ساعة وأنا بريء وقد تلقاني بوليس السجن بالضرب على وجهي وبالركل في بطني وصرخت وليس من مجيب سوى قهقهات البوليس وضحكهم علي.

انى اسأل لماذا ضربتني أيها الشرطي رقم ٣٢٤٦. اضربتني لانى عربي ام للانتقام. أأنت تمثل القانون قانون اسرائيل بلد «الحرية والدمقراطية» أم تمثل عصابات شيكاغو عندما كانوا يسطون وينهبون؟ انى اهيب بكم يا اولي الامر بان تحققوا وتستأصلوا هذه الحشرات من هذا المجتمع «الراقي» والسلام عليكم.

طريق التخلص من المشيخات واضواء على المجالس المحلية

ووصلنا من عبلين مقال مطول بعنوان «اضواء على المجالس المحلية» بتوقيع (س ص) ونحن نعتذر لعدم نشره كاملا لضيق المجال ونقتطف منه ما يلي:

«قرأت في الصحف قبل خمس سنوات تقريباً ان وزارة الداخلية قررت اقامة مجالس محلية في بعض القرى العربية وضمنها قرية عبلين التي يبلغ عدد سكانها ٢٢٠٠ نسمة، وبعد مدة تنوسيت القضية وماتت ثم عادت وزارة الداخلية قبل مدة واعلنت نفس النبأ...»

وبعد ان يذكر الاسباب التي تؤدي الى عدم وجود المجالس المحلية ومن اهمها سياسة السلطات العنصرية تجاه القرى العربية وتردد بعض القوى في ولوج معركة النضال ووجود العملاء والاذناب الذين يطلقون على انفسهم «زعماء او مشايخ القرية» يقول: «في عبلين فئة من الناس باعت ضمائرها بقليل من الدريهمات واشترت مكانها الفساد والنفاق والحقد والكراهية للناس فأصبحوا يلعبون بمصالح القرية كيف يشاؤون فهم يتلقون التعليمات من زعيمهم الحاكم العسكري كل على حدة ويتنافسون فيما بينهم على تنفيذها حرصاً على مصالحهم ولارضاء الحكم العسكري. فتنشأ بينهم الخلافات وينقسم اكثر الناس الى اتباع هذا او ذاك. ويحاول كل واحد ان يبرهن للحاكم ان اتباعه اكثر من اتباع فلان وباستطاعته تنفيذ اوامره اكثر وهو لذلك يستحق رئاسة المجلس وتولي «كرسي العرش»...»

ثم يوجه كلامه الى سكان عبلين مخاطباً اياهم:

«اما آن الاوان ان تنبذوا هذه الفئة من العملاء والاذناب التي تلعب بمقدراتكم وحقوقكم العادلة التي يدوسونها بأقدامهم طمعاً في مشيختهم عليكم... انكم اذا نبذتم هذه الفئة من العملاء والاذناب ترتفعون في اعين الشعب في اسرائيل وتضطر الحكومة ان تلبي جميع مطالبكم وحقوقكم».

افتضاح امر اختلاسات في مجلس الرامه القديم

الرامه - لمراسل الاتحاد - كتبت بعض الصحف عن اختلاسات جرت في مجلس الرامة المحلي القديم المعين.

وهذه الاختلاسات التي كتبت عنها الصحف جرت في عهد المجلس الذي كانت اكثرية اعضائه من اعوان الحكم العسكري. والجديد في الامر انه بعد انتخاب المجلس الجديد وباقتراح من الكتلة الشيوعيه تألفت لجنة للتحقيق في قضايا الاختلاسات المشتبه بها وقدمت اللجنة توصياتها فقرر المجلس بتاريخ ٥/١٤ بسبب بعض التعقدات في هذه القضايا استدعاء مراقب الدولة لمساعدة اللجنة في كشف الحقائق. ولكن بعض اعضاء المجلس القديم استعانوا بالبوليس الذي بدوره اتصل بالرئيس للاستفسار عن هذه القضايا.

واحد هؤلاء الذين اشتكوا الى البوليس هو عضو الكنيست المباني الياس نخله الذي ارسل الى المجلس انذاراً لمدة ٤٨ ساعة! لينفذ خلالها الاجراءات اللازمة وهدد بالتدخل في هذه القضايا بنفسه!!

والمعروف ان الياس نخله المذكور كان لمدة خمس سنوات عضواً في المجلس القديم ولم يفطن باتخاذ الاجراءات اللازمة الا الان فقط!

لقد سبق لفرع الحزب الشيوعي في القرية ان فضح اعمال المجلس القديم منذ اليوم الاول لتعيينه وطالب بازالة الفساد وبكشف النقاب عن جميع القضايا المشتبه بها.

وهو اليوم يحذر جماهير الرامة من النظر الى الماضي فقط ويطلب اليها ان تتطلع ايضا الى الحاضر والمستقبل وان تراقب بشدة اعمال المجلس الحالي الذي زاد الضرائب ٣٣٪ ورفع سعر الماء ٢٠٪ ولم يقم بأي مشروع حتى الان.

حدث في البيدر

اكسودس لا يزال اكسودس

مخرج فيلم اكسودس اوتو برمنجر انهى تصويره لمشاهد الفيلم في حيفا والجليل وانتقل الى القدس ليصور مشاهد الجماهير اليهودية وهي تستقبل قرار التقسيم...

وقبل ان يخلف حيفا وراءه... صرح لمراسل معريب انه لم يغير اي شيء من السيناريو...

وكان يرد على اولئك الذين نشروا انه حذف هذا المنظر او ذاك.

ولا بأس فبيده شهادة المطران حكيم الذي صرح كما نشرنا سابقاً لمراسل جروزلم بوست: ليس في الفيلم ما يمس مشاعر العرب!!

٢٠ ألف تذكرة يانصيب

وفي القدس وزع برمنجر ٢٠ ألف تذكرة يانصيب ليجمع جماهير غفيرة لالتقاط منظر الترحيب بقرار التقسيم...

ووعد بتوزيع جوائز بمبلغ ٢٠ الف ليرة عليهم بالاضافة الى ست رحلات مجانية للولايات المتحدة يفوز بها اصحاب النصيب من بين المتجمهرين...

وجعل «البطل» الذي يعلن قرار التقسيم يقول نأمل ان يكون الوداع بيننا وبين البريطانيين شريفاً!!

اي عشنا اصحاباً فلنفترق احباباً...

وقالت جروزلم بوست اعتماداً على المصادر القريبة من برمنجر انه بعث بصور من مشاهد الفلم لعرضها في الصحف تمهيداً لعرض الفيلم كاملا في نهاية العام.

لم يقل اذا كان بين هذه الصور قتل اللاجيء العربي للفتاة اليهودية... وتقطيعها ووضعها في الكيس!!

لقد انتهى تصوير هذا الفيلم العنصري البشع وديفون يقول الحكومة لا ترغب ان تمس مشاعر اي جماعة تعيش في هذه البلاد!

حنين

يحزقيل نجادي فتى في السابعة من عمره كان عند عمته في بئر السبع.

ويوم الاثنين ارسلته عمته الى البقال ولم يعد... فاستنفرت البوليس الذي بدأ يجد في أثره

وعلى بعد ٣٧ كيلومتراً من بئر السبع وجده مدير مشاغل البحر الميت... واعاده الى بئر السبع دون ان يعلم ان البوليس يفتش عليه.

وسئل الطفل: اين انت ذاهب فقال الى والديّ في اللد.

وحي الايام

ما اكثر «البطولات»

من يقرأ الصحف العربية يجد انها مليئة باعمال القادة البطولية...

والصحافة القاهرية تعيش دائماً في غمرة اعمال حكومتها البطولية...

فكل شيء تقوم به بطولي... وكل رجل من رجالها بطل حتى يستقيل او يقال...

ورئيسها طبعاً هو بطل الابطال.. كان بطل القومية العربية فصار بطل الحياد الايجابي. وهو الان بعد اجتماعه بنهرو بطل العالم وموئله في حل المشاكل.. حين زار الهند والباكستان عرض خدماته على القطرين لحل النزاع حول كشمير وكتبت الصحف القاهرية تقول لو قبل الطرفان هذه الوساطة لتمكن عبد الناصر من حل مشكلة لم تستطع حلها الامم المتحدة وكبار رجال السياسة العالميين!

ولكن من سوء طالع هذه الصحف... ان الهند لم تقبل بالوساطة... ولذلك فوتت عليها بطولة من البطولات.

كل هذا يعود للاذهان بعد ان نفت جولدا مئير وزيرة الخارجية في الكنيست ان تكون الحكومة الاسرائيلية قد طلبت الى البنك الدولي، بنك يوجين بلاك، عدم منح الجمهورية العربية المتحدة قرضاً مالم يحصل على وعود خاصة بعدم منح حرية الملاحة في قناة السويس...

فقد صورت الصحافة القاهرية هذا القرض الاستعماري (٥٦ مليون دولار) لتحسين قناة السويس نصراً هائلاً على الصهيونية... وعاش احمد سعيد اياما وليالي يغني امجاد هذا النصر البطولي!!

ويبادر السؤال!

اتصدقون جولدا مئير؟

لما لا وهي تمثل حكومة بايعت الاستعمار الامريكي وتنسق سياستها على ضوء ضروراته... وضروراته التي تطابق ضرورات الصهيونية هي ضرب الحركة الوطنية العربية التحررية وذلك باعادة مواقع الاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة...

وبعد فهذه البطولات اضيفت اليها امس بطولة جديدة ستخدم الدمقراطية.. بطولة وضع الصحف في الجمهورية العربية المتحدة تحت زمرة عبد الناصر.

ومع هذا فالمنافسة في «البطولات» قوية في العالم العربي.. اما البطل الوحيد الذي لا ينكره احد ولكنه هو الـذي سيعلم «الابطال» بطولة الكفاح ضد الاستعمار هو الشعب العربي الذي قد يصمت على مضض ولكنه لا يلبث وان ينفجر...

جابر الكرملي

حول زيارة فولبرايت للشرق الاوسط

الولايات المتحدة تتآمر على اللاجئين الفلسطينيين

محرر الاتحاد السياسي

الامريكيون يعدون المشاريع

قبل بضعة اسابيع قالت صحيفة لبنانيه «ان وزارة الخارجية اللبنانيه تلقت تقريراً سرياً يتضمن معلومات حول مشروع جديد تعده اسرائيل لتصفية القضية الفلسطينيه...» واستطردت تقول: «وتفيد هذه المعلومات ان اسرائيل تجري مشاورات خطيرة مع الحكومة الامريكيه ومسؤولين دوليين لانجاز هذه المؤامرة»...

واعقبت هذه المقدمة بصيغة ذلك الحل وتقوم على توزيع اللاجئين بين اسرائيل (٢٠٠ الف) والدول العربيه (لبنان ٢٠٠ الف) وعلى التقيد بقرارات التقسيم...

لا شك ان القائمين على ادارة الامور في هذه البلاد لم يصيغوا هذا «الحل»... ولكن لا شك ايضاً ان الولايات المتحدة اعدت او هي تعد «حلا» ما لقضية اللاجئين... ولم تكن زيارة فولبرايت، رئيس لجنة الشؤون الخارجيه في الكونغرس الامريكي، للاقليم المصري والاردن واسرائيل إلا أمراً في إطار هذه المحاولات.

بل لقد أعلن قبل قدومه الى هذه المنطقه (بين ١٦-٢٠ ايار ٦٠) انه يريد زيارة مخيمات اللاجئين للاطلاع على احوالهم. واكدت صحف الاقطار الثلاثة التي زارها انه بحث قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وما ان عاد الشيخ فولبرايت الى بلاده حتى صرّح ان لجنة ستقوم قريباً بدراسة الخلاف الاسرائيلي العربي وهو يأمل ان يقدم لها بعض التوصيات التي استنتجها خلال زيارته الاخيرة للشرق الاوسط.

الصحف الاسرائيلية تبحث

وخلال زيارة فولبرايت لاسرائيل نشرت «المرصاد» في عددها الصادر في ٦٠/٥/١٩ ما يلي:

«تقول مصادر موثوقة ان وزارة الخارجية الاسرائيليه تعيد الان البحث في موقفها الرسمي من قضية اللاجئين العرب وان هناك اختلافاً في وجهات النظر، وان البعض يؤيدون الموقف الذي مثله موشه شاريت، وهو موقف اقل تصلباً من الحالي».

وبهذا اكدت لقرائها العرب ان الحكومة تبحث في قضية اللاجئين وان هناك محافل تميل الى موقف أقل تصلباً من الموقف الحالي.

أما الموقف الرسمي فنقلته جريدة «قول هعام» حين نقلت أنباء اجتماع بن غوريون والشيخ فولبرايت فقالت، ان بن غوريون في هذا الاجتماع ردد شعار «ولا لاجيء».

والواقع ان الصحافة الاسرائيليه الصهيونيه بتوجيه من المعاقل الحكوميه رددت هذا الموقف بشكل او بآخر وكتبت بروح «دافار» (٦٠/٥/١٩) التي نفت ان يكون اللاجئون من مصادر العداء بين اسرائيل والدول العربيه! واتهمت الدول العربيه بابقاء اللاجئين في مخيماتهم! وثم صححت خطأ لغوياً (كذا بالضبط) فقالت، «ان ثمة خطأ لغوياً يجب تصحيحه وهو التكلم عن العداء بين اسرائيل والعرب. ليس ثمة عداء... بل هناك شيء واحد عداء العرب لاسرائيل»

واذا «شذت» «عل همشمار» عن هذا الموقف فرجع ذلك الى التكتيك...

وهذا ما قالته «عل همشمار» بذاتها حين عالجت رحلة فولبرايت (يوم ٦٠/٥/٢١).

ذكرت ان مشكلة اللاجئين هي مشكلة إنسانية مؤلمه وأدانت قادة الدول العربيه الذين يستغلون الضيق الذي يعانيه اللاجئون ثم قالت ان اسرائيل لا تستطيع ان تتجاهل هذه المسألة وذلك، «للحيلولة دون عرض مشاريع غير مرغوب فيها وللاكثار من تفهم العالم لنا وزيادة ثقته بنا»... واقترحت في النهاية ان تقوم الحكومة بالمبادرة فتقدم مشروعاً من عندها.

وهكذا يظهر ان البحث يجري في واشنطن وتل ابيب وبعض العواصم العربيه لحل مشكلة فلسطين وقضية اللاجئين.. وان واشنطن تقوم بدور حاسم.

حملة الضغط الامريكية كانت جزء من المحاولة

حين احتلت قضية مقاطعة السفينة كليوبترا في ميناء نيويورك مركز الصدارة في الانباء قلنا ان المقاطعة كانت بوحي من المحافل الامريكية الحاكمة وهدفت الى الضغط على الجمهورية العربية المتحدة للقبول «بحلول»! أو بانصاف «حلول»! لقضية فلسطين...

وقلنا مثلما نقول دائماً ان الاستعمار الامريكي بين وقت وآخر يقوم بوضع مشاريع «لحل» القضية الفلسطينيه يأمل من ورائها توطيد مواقعه في الاقطار العربيه... فهو يدرك ان قضية فلسطين تعرقل «تقاربه» مع الجمهورية العربيه المتحدة وتضعف مواقعه في الاقطار العربيه عامه.

وقد رأت «هبوكر» هذه الصلة بين كليوبترا و«مبادرة فولبرايت» فقالت في مقالها «اللاجئون» (١٩٦٠/٥/٢١):

«لا يمكن معرفة مدى صحة التنبؤات (ولكن) نرى ان قضية السفينه كليوبترا قد ادت الى تجدد النقاش حول مشكلة اللاجئين في داخل الولايات المتحدة وخارجها».

وذكرت ان فولبرايت اقترح تشكيل لجنة محايدة (كذا) في الولايات المتحدة تضع مشروعاً لحل مشكلة اللاجئين على ان تتعهد اسرائيل مقدماً بالتعاون معها لتنفيذ المشروع او المشاريع التي تقرر اللجنة تنفيذها.

ولذلك فما قالته الصحيفة اللبنانيه كان صحيحاً من حيث الجوهر وان لم يكن صحيحاً من حيث التفاصيل.

حملة اسرائيل

وفي هذا الاطار العام نستطيع ان نجد الترابط ثابتاً بين محاولات الاستعمار الامريكي «لحل» قضية فلسطين! وحملة اسرائيل الدبلوماسيه التي اعلنتها وزيرة الخارجية جولدا مئير حين قالت في الكنيست (٦٠/٥/٢٣) انه قد يكون من المحتمل ان الوقت قد حان لعرض مسألة المقاطعة العربيه وسياسة القوائم السوداء على منظمات الامم المتحدة.

وجولدا مئير في مثل هذا التصريح تقوم بهجوم معاكس لدعاة إعادة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم بل هي تنفي كالعادة كل علاقة بين قضية المقاطعة وسد قناة السويس في وجه الملاحة الاسرائيليه من جهة وقضية فلسطين واللاجئين من جهة أخرى.

دفن مشروع هامرشولد

والملاحظ ان فولبرايت والصحف التي عالجت رحلته وتطرقت لبحث قضية اللاجئين لم تشر الى مشروع هامرشولد لاستيطان اللاجئين في الدول العربيه.

وهذا يوحي ان الاستعمار الامريكي الذي أيد مشروع هامرشولد ورأى فيه سبيلا لتوطيد مواقعه الاقتصاديه والسياسيه في الدول العربيه يشعر ان لا فائدة في التمسك به حيال العداء العنيف الذي ابدته الشعوب العربيه واللاجئون نحوه.

آنذاك نشرت الصحف اللبنانيه ان الجمهوريه العربيه المتحدة والاردن والفاطيه وان كانتا قد اظتنامعارضتهما علناً بفضل ضغط اللاجئين.

ولكن المؤكد ان أي مشروع يصيغه الاستعمار الامريكي بالتعاون مع اعوانه سيهدف الى توطيد مواقعه في الشرق الاوسط... ولذلك فلن يطابق أماني الشعبين العربي واليهودي... ولن يحل مشكلة اللاجئين فعلا...

فحل قضية فلسطين واللاجئين يقوم أولا وقبل كل شيء على إجلاء الاستعمار عامة والاستعمار الامريكي على وجه الخصوص... ويقوم ثانياً على الاعتراف بحقوق الشعبين المشروعه.

ولذلك فالخطر يتهدد المنطقه من مؤامرات استعماريه تستخدم التوتر بين اسرائيل والدول العربيه لخلق الجو «للوساطه» بين الجانبين ووضع «الحلول»!! وقد تضاعف هذا الخطر باشتداد عدوانية الاستعمار الامريكي... هذه العدوانية التي نسفت مؤتمر الاقطاب وشددت الى حد ما التوتر الدولي.

ولذلك فالواجب الملح هو تشديد النضال ضد سياسة الارتباط بالاستعمار الامريكي ومن أجل سياسة تقوم على حل قضية العلاقات العربيه-الاسرائيليه بالطرق السلميه وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

أما المخططات الامريكيه فلا يمكن إلا ان تتنكر لحقوق اللاجئين مثلما هي تتنكر لحقوق الشعوب ولذلك فهي خطر على السلام ومصدر للقلق والتوتر.

الباكستان تتملص..

موسكو — في ردها على احتجاج الحكومة السوفياتية لاستخدام طائرة التجسس الامريكية اراضيها قالت الحكومة الباكستانية أنها تلقت تأكيدا من الولايات المتحدة بان الطائرات الامريكية لن تستخدم اراضيها لمثل هذه الغاية في المستقبل...

هذا العالم الذي نعيش فيه

التعرف على مخلفات الاجداد

ابتدع الكيماوي الاذربيجاني اسلوبا جديداً لاكتشاف نوع المعدن الذي استخدمه الاوائل حتى ولو تأكله الصدأ تماماً.

وقد استطاع بوسيلته هذه ان يتعرف على مخلفات تركها انسان العصر الحجري الجديد.

الزراعة القديمة

وفي جنوب شرقي طاجكستان كشف علماء الآثار عن مستوطنة كاملة يعود تاريخها الى العصر الحجري وقد وجدوا فيها معدات صوانية وادوات زراعية وقطع فخار.

وقد اطلقوا على هذه المدينة القديمة مدينة هيسار. والواضح ان القبائل التي عاشت في هذه المستوطنة كانت زراعية تربي الدواجن.

«عالم» او «متمدن»

ادوارد تيلر عالم نووي مشهور في الولايات المتحدة قام بدوره في تطوير القنبلة الهيدروجينية.

العلماء امثاله ينادون بتحريم القنابل الذرية والنووية لمعرفتهم طاقتها المدمرة... اما هو فيدعو الى العكس. قال مؤخراً: يجب ان لا يكون هدف الولايات المتحدة نزع السلاح بل تحسين الاسلحة النووية وتزويد الدول «الصديقة بها»!!

وقال: اذا اوقفت الولايات المتحدة ابحاثها النووية (لاغراض الحرب طبعا) فتكون قد خانت تقاليد المدنية الغربية..

(أصاب حقاً فالمدنية الغربية قامت على انقاض شعوب المستعمرات ومن تقاليدها البطش والتدمير).

ميزان الشعبيه!

الحكومة الكورية الجديدة ليست احسن من الحكومة التي سبقتها..

ويظهر الشعب في كوريا الجنوبية موقفه منها بطريقة قديمة: انه لا يدفع الضرائب وقد هبطت نسبة مدفوعات الضرائب بالقياس الى العام الماضي بواقع ٥٠ الى ٨٠ في المئة...

مؤتمر الصلع

عقد اصحاب الصلعات مؤتمراً لهم في «الاباول» في جنوب فرنسا. وانتخبوا السنيور تمايني الصناعي الايطالي زعيما لهم.

وفي المؤتمر بحثوا بل اجابوا على الاسئلة التالية:

☆ هل يعرقل الصلع اصحاب المهن في اعمالهم.

☆ هل يحول دون سعادتهم الزوجية

☆ هل يؤثر على علاقاتهم بالجنس اللطيف.

وقد اجابوا، بعد نقاش، بالنفي على هذه الاسئلة...

قاتل الثلاثة

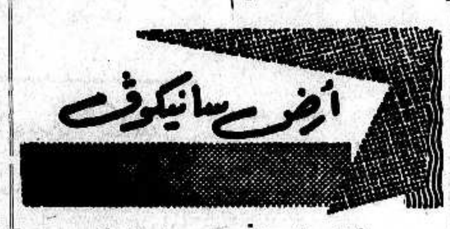
اعتقل البوليس في فينا جوهان برغان وهو ابن ثلاثين سنة بتهمة قتل ثلاثة اشخاص.

وقال الجاني: ساواصل القتل وسابقى العدو رقم واحد في النمسا حتى يصلح انفي البشع.

وقال انه قتل امرأة لأنها هزئت من انفه...

طبعاً اخذه البوليس الى الطبيب فوجده في حالة جنون ولكنه قال: هذا الانسان مسؤول عن جرائمه.

قصة متسلسلة رقم ٤٣





للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبروتشيف

ملخص ما نشر

ارض سانيكوف الخضراء التي قامت في قلب المتجمد الشمالي وعاش فيها الانكلونيون البدائيون وبعض الحيوانات المنقرضة. تحولت بفعل البركان الهائج الذي عاد الى الحياة الى بحر لا أمل معه بالحياة للانسان والحيوان.

والبعثة الاستكشافية التي وصلت الى ارض سانيكوف اضطرت الى الفرار.

احد رجالها جوروخوف الذي تخلف عن الفرار لانه ظن ان الكارثة لن تكون بهذا العنف هرب بنفسه... ولكنه عاد ليحاول ان ينقذ زوجته الانكلونية ركو...

فاقرأ مغامرته الاخيرة... أما بعدها فستعود البعثة الى قواعدها... لقد اقتربت نهاية هذه القصة المثيرة...

في منتصف النهار وجد جوروخوف نفسه حيث يوجد الماء الضحل في القنوات والمروج. واستطاع ان يرى رؤوس الاشجار الصغيرة بينما كانت اشجار الحلفاء تبدو واضحة حول البحيرات والمروج. واخيراً وصل الى طرف المرج الذي لم يكن الا عبارة عن ممر في غابة مبلل بالماء الذي يلمع فقط هنا وهناك في التجاويف ويمتلىء بالحيوانات، الثيران والخيل والايل وبعض اصناف الحيوانات الخيشومية وهي اما ترعى الحشيش او ترقد للراحة على الارض. وجاء من الغابة قطيع الخنازير التي تفتش عن الطعام في الارض المبلله.

وسحب الزورق بعيداً الا انه في الحال وصل الى ارض جافة تماماً. وكانت في الطريق حجارة بامكانها ان تدمر الزورق، وفي طرف المرج كانت تنمو شجرة حور طويلة بلدية للعيان ذات رأس متشعب، وقرر جوروخوف ان يترك الزورق هناك فوضعه بين فرعين وترك فيه جبته وبسترشكا بعد ان قيد الكلب من رقبته بالزورق. وعندما اصبح على بعد كيلو مترين من الشجرة سمع اصواتاً واخترقت انفه رائحة دخان. فسار بحذر الى طرف الغابة وتوقف ليرى ماذا امامه. كان الانكلونيون في المرج جالسين او راقدين حول النيران واللحم يُشوى فدغدغت الرائحة خياشيم الياقوتي بلطف كانت القبيلة كلها او اكثرها قد تجمعت، على ما يظهر، من المناطق التي غمرها الطوفان. وكالمعتاد كان لكل عشيرة نارها واحتشد في الناحية التي يتفقدها بشكل خاص، جوروخوف عدد كبير من الناس حول احد النيران. فقدر الصياد الياقوتي ان تلك كانت عشيرة امنندالك فزحف مقترباً على طول الطريق فتعرف على امنندالك. كان الرئيس محاطاً برؤساء العشائر الاخرين وكانت القضية التي يبحثونها هي هل تستقر القبيلة في المروج الممتدة الى اليمين ناحية المنطقة الجرداء من الوادي وتشرع حالا نظراً لاقتراب الشتاء في بناء المساكن ام ينتظروا حتى ينحسر الماء ليعودوا الى مساكنهم القديمة.

كانت النسوة والاطفال يجلسون في الناحية البعيدة عن النار. ورأى جوروخوف أنون وبابو وماتو ولكن لم تكن ركو بينهم. — هل انضمت، يا ترى، كأرملة الى عشيرتها؟ — فكر. ونظر جيداً الى النسوة الجالسات حول النيران الاخرى. كانت عشيرة ركو تجلس بالقرب من النار التي تتلو نار امنندالك ولكن ركو لم تكن هناك ايضاً.

— اين يمكن ان تكون؟ هل ذهبت الى مكان آخر ام انها لا تزال نائمة؟ سأنتظر. فيشرعون حالا في الاكل ويحضر الجميع الى هنا.

وفي الحال اعلنت النسوة ان الطعام جاهز وانضم جميع الناس الذين كانوا يتجولون حول المرج الى منازلهم وجلسوا حول النيران، فناولت النسوة كل واحد قطعة من اللحم المشوي وفطيرة. ولكن ركو لم تظهر لا في عشيرة الرئيس ولا في عشيرتها. وانزعج هنا جوروخوف وتبادر الى ذهنه انها ربما قتلت لانها عصت الرئيس، والتفسير الاخر الوحيد الذي فسر به غيابها انها ربما سحقت عندما انهار مسكن الرئيس بفعل الهزة الارضيه.

— هذا يعني انني كنت اطلب المحال — لقد قطعت كل هذه الطريق سدى. والان يجب ان اسرع في الرجوع لان الشمس في الغرب قد مالت للمغيب — خاطب جوروخوف نفسه.

ولكن قبل ان يقفل راجعاً طلع من الغابة، قريباً من المكان الذي ينتظر فيه، جماعة من المحاربين المسلحين واتجهوا الى امنندالك وكوّموا عند قدميه هراوات للوامبوس ورماحاً.

— لقد ارسلتنا، ايها الرئيس، الى المكان الذي انبعث منه قصف الرعد — قال اكبر المحاربين مقاماً — لقد ظننت ان السحرة البيض قد رجعوا ولكن كل ما رأيناه هناك كان حيوانات ضخمة ووجدنا هنا — واشار الى الهراوات والرماح. لم نجد السحرة البيض او آثارهم.

لا ازال اعتقد انهم في مكان ما قريب — قال امنندالك. فلا يوجد رعد لدى الوامبوس ونحن جميعاً سمعنا الرعد بوضوح.

— حسن انه لا يوجد لديهم كلاب — حدث جوروخوف نفسه والا لوجدوني منذ وقت طويل.

ولكن ما قاله امنندالك بعد ذلك ارعبه كثيراً:

— اخبروا رؤساء العشائر ان يبعثوا بجميع المحاربين للاستكشاف حول المرج في الغابة. السحرة البيض قريبون هنا وقد جلبوا لنا الكثير من المصائب.

ذهب المحاربون من نار معسكر الى أخرى لتنفيذ اوامر الرئيس. وادرك جوروخوف انه لا يستطيع ان يبتعد في أمان فقرر ان يتسلق شجرة وينتظر حتى انتهاء التفتيش.

استمر التفتيش حوالي ساعتين وعندما بدأ المحاربون المنهوكون في العودة من جميع الجهات والجلوس للراحة قرب النيران كانت الشمس قد توارت وراء الجبال. فنزل جوروخوف عن الشجرة وتسلل مرة أخرى الى طرف الغابة على مسمع من عشيرة الرئيس. كان امنندالك يجلس بجانب الكاهن وقد ابلغ في تلك اللحظة عن عدم جدوى التفتيش فنظر باضطراب واستياء.

— اخبروا رؤساء جميع العشائر ان يأتوا الى هنا. يجب ان نعقد جلسة — قال الكاهن.

اصدر امنندالك الامر واسرع المحاربون الى جميع نيران المعسكرات.

— اي مؤامرة يعدها ذلك العجوز الوغد؟ — فكر جوروخوف — نهضت جميع النسوة لاعداد مكان بجانب النيران ولكن ركو ليست هناك. جميعهن، ما عداها، هنا. هذا دليل على انهم قضوا عليها بالموت.

وعندما اخذ جميع الرؤساء اماكنهم حول النار وقف الكاهن ورفع رأسه ومد ذراعيه وقال:

— لقد حلت المصائب العظمى على قبيلتنا. فكم من مرة اهتزت الارض وكم من مرة انهارت مساكننا منذ ان وضع السحرة البيض ارجلهم في بلادنا التي عشنا فيها قبل ذلك بسلام! جاءوا ورأوا ان الحياة حسنة هنا، احسن مما هي في بلادهم، حيث لايفارق الثلج الارض وحيث الشمس باردة، رأوا الغابات والحشيش والمراعي والحيوانات البريه الكثيرة، رأوا قطعان غزلاننا الكبيرة فوضعوا خطة لتدميرنا من اجل الاستيلاء على ارضنا وقطعاننا. جلفوا البحيرة المقدسة ولكن عاد اليها الماء بعدما قدمنا ضحية دامية. فهل سنقاسي من ذلك طويلا؟ الشتاء على الابواب وسنموت جميعاً وسيستولي السحرة البيض على بلادنا. وهم من اجل ذلك ينتظرون، انهم هناك يجلسون في طرف الثلج منتظرين. والشخص الذي تخلف منهم يتجسس علينا هنا. انه قريب منا هنا ولكننا لانستطيع ان نجده.

وتوقف الكاهن ليتنفس وتسمرت نحوه بصلابة جميع العيون.

— يجب ان تذبح السحرة البيض. لقد استقبلناهم كضيوف معززين. اعطيناهم مسكناً وطعاماً وزوجات شابات. فجازونا بالمصائب التي لم نر مثلها من قبل. أليس كذلك ايها الانكلونيون.

— بلى، بلى، صرخ الرؤساء.

— لقد تمت معاقبة امرأة رفضت طاعتنا، انها احد النسوة اللواتي قدمناهن لهم. لقد ارادت ان تخون قبيلتها كما خانتها تلك التي هربت معهم الى الثلوج. لم يحمها زوجها الساحر الابيض لقد هرب مع انها نادت عليه لانقاذها من الغرق في الماء الذي اطلقه السحرة البيض من الارض. لن يرجع الماء الى الارض وستبقى مساكنا مدمرة وقطعاننا مبعثرة مالم نضحي بالسحرة البيض. لقد بلغت.

— آه ايها الوغد الحقير — همهم جوروخوف وهو يستمع الى الكاهن. اغرقت ركو وتريد الان ان تقبض علينا وتذبحنا كما تذبح الغزلان! ولكني سأبعث بك الى طريقك للانضمام الى اسلافك.

ورفع بندقيته وصوبها نحو الكاهن الذي كان يقف امامه بالضبط في الجانب البعيد عن النار رافعاً ذراعيه ورأسه وكأنما يوحى اليه بالالهام. وكان اللهب في الظلمة المتزايدة يلقي عليه ضوءاً لامعاً. وانطلقت رصاصة وسقط الكاهن على الارض وسبقه وجهه الى النار. وتصلب امنندالك والرؤساء وقد استولى عليهم الفزع والذهول كالحجارة. والتهمت النار طاقية الكاهن المصنوعة من الفرو. ووقفت الى جانبهم النسوة وهن ينتفضن. وفجأة جلس جميع الرجال، وكأنما صدر اليهم أمر، حول النار ورفعوا اذرعهم نحو السماء واطلقوا صرخة طويلة وغطوا بعد ذلك وجوههم بأيديهم وكرروا هذه الحركة الثقيلة ثلاث مرات. وبعد ذلك وقف امنندالك وقال بخشوع:

— لقد قتلت اضواء السحرة البيض كاهننا لتحريضه ايانا عليهم. انهم جميعاً اقوياء ولا قدرة لنا على مقاومتهم. هكذا كانت نبوءة الكاهن العظيم الذي قاد اسلافنا الى هذه الارض. خذوا الرجل الميت بعيداً عن النار. (يتبع في العدد القادم)

في صحف البلاد العربية

جامعة نقابات العمال الحرة تخرب في الحركة النقابية الافريقيه

في ٩ أيار سنة ١٩٦٠ كتبت جريدة كيبادوا لسان حال العمال الزراعيين في زنجبار مقالا حذرت فيه من تسرب الاستعمار الامريكي الى افريقيا الشرقية والوسطى عن طريق جامعة نقابات العمال الحرة (التي تسيطر عليها النقابات الامريكية والبريطانية) وقالت انها تحاول تقسيم الطبقة العاملة .. ثم دعت الى تشديد النضال من اجل التحرر الوطني والى تسلم الطبقة العاملة قيادة الحركة الوطنية.

وقبل ذلك نشرت صحيفة « فيتنغ توك » التي تصدر في جنوب افريقيا مقالا فضحت فيه مناورات هذه الجامعة لنسف حركة النقابات في افريقيا وقالت ان الدول الاستعمارية تحاول ان تشتري النقابات الافريقيه عن طريق جامعة نقابات العمال الحرة ومثلت على ذلك فقالت ان ممثلي هذه الجامعه بلغوا اتحاد عمال افريقيا انهم مستعدون لمساعدتهم اذا قطعوا صلتهم بالمؤتمر الافريقي الوطني (الذي يقود كفاح الافريقيين ضد التميز العنصري).

وبعد ان تذكر ان اتحاد عمال افريقيا رفض العرض ذكرت تدخل الجامعه في نقابات عمال نيجيريا . فقد عرضت عليها مساعدة مالية اذا لم تنتسب الى اتحاد عمال افريقيا .

ومؤخراً تأجل المؤتمر الذي كان سيعقد في الدار البيضاء (مراكش) لاقامة منظمة النقابات الافريقيه التي ستوحد الحركة النقابيه في القارة الافريقية .

وقد كان لجامعة النقابات الحرة دور في هذا التأخير .

تقول الطليعه جريدة الحزب الشيوعي التونسي في هذا الصدد .

اعلن بلاغ بسيط صدر في الدار البيضاء تأجيل اجتماع المؤتمر النقابي الافريقي الذي كان تقرر عقده في منتصف شهر ماي القادم لبعث حركة نقابية افريقية موحدةومستقلة . ولا أدل من هذا التأجيل على العراقيل التي ما زالت تجابه العمال الافارقة في طريق وحدتهم المنشودة المباركة ان الوحدة النقابية الافريقيـة وبعث منظمة نقابية افريقية مستقلة تعزيز للحركة التحريرية وتدعيم للنضال الشعبي المتعاظم ضد الاستعمار باشكاله الجديدةالخبيثة ومساهمة في البناء والتشييد لفائدة مجموع الشعب وخاصة الجماهير الشعبية واعانة كذلك لبعث وتوحيد وتطوير الحركات النقابية في البلدان الافريقية التي مازالت هذه الحركات فيها ضعيفة .

وهذه الاهداف التي ستساهم المنظمة الافريقية المستقلة في تحقيقها هي اخشى ما يخشاه الاستعمار . فهو لا يطمئن الى الوحدة النقابية ولا الى استقلال النقابات الافريقية . ولـذا نرى « جامعة نقابات العمال الحرة » المزعومة تستميت من اجل تعطيل حركة الوحدة النقابية الافريقية وتسعى جهدها ، عندما اقتنعت بان بعث حركة نقابيـة افريقية موحـدة اصبحت رغبة ملحـة وطموحا عارماً ، لكي لا تتجاوز هذه الحركة شكل المنطقة الاقليمية التابعة لها الخاضعة لاشرافها العاملة لاهدافها.... !

ويؤسفنا كتونسيين مؤمنين بوجوب توحيد النقابات الافريقية وباهمية استقلالها ، وحريصين على ان يكون الاتحاد العام التونسي للعمل في الصفوف الاولى من هذه الحركة المباركة التي اجمعت عليها الشعوب الافريقية المجتمعة بتونس ، يؤسفنا ان نرى قادة الاتحاد العام يسترسلون في اتباع سياسة « التأمرك » والتبعية للنقابات الحرة المزعومة . يؤسفنا ان نسمع السيد التليلي يعلن قبل انعقاد المؤتمر الثامن نفسه انه لا يتخلى عن النقابات الحرة المزعومة ويردد تلك الحجج الواهية ... يؤسفنا ان يكون موقف السيد التليلي ممثل النقابات الحرة المزعومة من التصريح في تونس بكل وقاحة ان النقابات الافريقية لا تتخلى عن منظمته .

وكأن الامر لم يقف عند الكلام والتصريح الوقح بل تجاوز الى الضغط والمساومة ... فان احرص الاتحادات على الوحدة الافريقية الاتحاد المغربي ، للعمل مهدد بالتقسم ، (تقسم فعلا راجع الاتحاد العدد ١٥-٥-٦٠)

ونحن نعتقد ان لا شيء يوقف رغبة النقابيين الافارقة ونأمل ان تتغلب الاتحادات النقابية على العقبات والعراقيل المقامة في طريق الوحدة والاستقلال النقابيين وان يتحقق بعث المنظمة النقابية الافريقية الموحدة والمستقلة وان تدخل في حيز التطبيق توصيات مؤتمر الشعوب الافريقية الهامة .

ناظم حكمت في ضيافة لبنان ، أرزه وفيروزه وأدبائه !

في « الندوة اللبنانية » في بيروت عرّف مهمة الشعر بما يلي :

« إن كل قصيدة ، مطبوعة كانت أم دارجة من فم الى فم ، هي جسر يبنيه الشاعر ليعبر الناس عليه الساقيه . هي حذاء يمكن الناس من السير دون ان تطال الاوساخ اقدامهم . وهي مركب ينقل القبطان على ظهره الناس من ضفة الى أخرى نحو المرافئ المشمسه ، الغنية بالثمار ، الطافحة بالرجاء » .

الجديد – ١٠ حزيران – تنفرد بنشر تفاصيل هذه الزيارة التي احتفت بها جميع محافل الادب والفن في لبنان .

تصاعد الاستياء في امريكا من سياسة ايزنهاور العدوانية

الشيخ كنيدي يعد بعدم اللجوء الى طائرات التجسس اذا انتخب رئيساً للجمهوريه ... منسفيلد يقرأ في الكونغرس رسائل الاحتجاج التي تغرق النواب والشيوخ . ايزنهاور يدافع عن سياسته العدوانيه

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – لا تزال تتصاعد الحركة العالمية لاستنكار سياسة الولايات المتحدة العدوانية التي ادت الى نسف مؤتمر الاقطاب ...

ومن الصين الشعبية، حيث تظاهر اكثر من عشرة ملايين، حتى الولايات المتحدة نفسها ارتفعت الاصوات تشجب اعمال التجسس الامريكية التي وضعت السلام العالمي في خطر .

الحملة على ايزنهاور في الولايات المتحدة

ولا تزال الحملة على الرئيس الامريكي ايزنهاور في عقر داره على أشدها ... ويواصل الامريكيون العاديون إغراق شيوخهم ونوابهم في الكونغرس بالرسائل يعربون فيها عن استيائهم من حكومتهم التي نسفت مؤتمر الاقطاب . وقد قرأ الشيخ الدمقراطي ميشيل منسفيلد بعض هذه الرسائل في الكونغرس كما نشرت الصحف بعضها .

وقال احدهم ان الولايات المتحدة احبطت مؤتمر الاقطاب مما أساء الى الولايات المتحدة ولم يكن لايزنهاور الحق ان يسيء الى الولايات المتحدة .

كنيدي يعد بعدم اللجوء الى طائرات التجسس

وفي هذا الجو من النقمة يمكن ان نفهم لماذا يستنكر المتفوق بين الساعين لكسب ترشيح الحزب الدمقراطي لرياسة الجمهوريه الشيخ جون كنيدي موقف حكومته ويعلن انه لو كان مكان ايزنهاور لاعتذر لخروشتشوف .

وأمس في اجتماع صحفي عقد في نيويورك صرّح كنيدي انه سوف لا يرسل طائرات تجسس فوق الاراضي السوفياتيه اذا انتخب رئيساً للجمهورية في تشرين الثاني القادم .

بداية التحقيق

وقد أذاع راديو لندن ان لجنة الشيوخ في الكونغرس الامريكي بدأت تحقيقها في حادثة طائرة التجسس الامريكيه وفي مدى الدور الذي لعبته في إخفاق مؤتمر الاقطاب .

ايزنهاور يبرر سياسته العدوانية

وأمس الاول خطب ايزنهاور خطاباً وجهه الى الشعب حاول فيه تبرير سياسته العدوانيه .

لقد أعلن انه مسؤول كلياً عن اعمال التجسس على الاتحاد السوفياتي وبرر توقيت تحليق الطائرة فوق الاراضي السوفياتية بأنه لا يمكن تخفيف اليقظة (كذا !)

وذكر انه سيقدم في الوقت المناسب تفاصيل اقتراحه حول الاجواء المفتوحة الى هيئة الامم المتحدة لتقوم هي بالمراقبة حيال هجوم مفاجيء وتجاهل ان نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي وصف هذا الاقتراح بمحاولة تجسس على الاتحاد السوفياتي تحت علم الامم المتحدة ...

وقد مدح بريطانيا وفرنسا على تأييدها للموقف الامريكي وقال ان اخفاق مؤتمر الاقطاب أعاد الساعة الى وراء ...

ولكنه اضطر في جو النقمة العارمة في بلاده الى التأكيد اولا وثانيا بان حكومته ستستمر في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي على الرغم من «زوغان» (كذا) سياستها .

وعلى الرغم من ان الوكالات الاجنبيه ابرزت هذا الامر فان روح خطاب ايزنهاور ودفاعه الشديد عن اعمال التجسس الامريكيه تنفي ممكنات المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في عهد سياسته العدوانيه .

محاكمة ايخمان سفاح اليهود ستجري سرا

حيفا – مكتب الاتحاد – افردت الصحافة الاسرائيلية صفحاتها خلال الايام الاخيرة الماضية لمعالجة اعتقال السفاح النازي ادولف ايخمان المسؤول عن ذبح ستة ملايين يهودي في اوروبا ايام الاحتلال النازي فذكرت ان دولا عديدة تطارده لمحاكمته على جرائمه البشعة وان محاكمته ستتم في اسرائيل بعد ان تقدم لوائح الاتهام .

وقد رفضت السلطات الكشف عن طريقة اعتقاله وايصاله الى البلاد كما رفضت السماح للصحفيين بمقابلته .

وقد روت الصحف آراء مختلفة حول محاكمته فقال بعضها ان محاكمته لن تكون مريحة لبعض اليهود ... وذكرت اخرى ان محاكمته ستكون سرية جزئياً ...

ولكن الامر الذي اجمعت عليه المحافل الاسرائيلية كلها هو ان العقاب الصارم يجب ان ينزل بهذا السفاح المجرم .

براكين الاندس الهاجعة تعود الى الحياة فتنزل الكوارث في شيلي واليابان

مد الامواج الذي اطلقته الزلازل يصل الى الاتحاد السوفياتي عبر ١٦ ألف كيلومتر.. هزات في نيوزيلندا

سنتياغو – بلغ عدد ضحايا كوارث الزلزال ومد الامواج المرعبة التي اطلقها المحيط في شيلي ٥٠٠٠ قتيل و٥٠٠٠ جريح ومليوني مشرد . ويقول بيان وزارة الداخلية ان سكان قرية في الجنوب وعددهم ٨٥٠ شخصاً قتلوا عن بكرة أبيهم . وتقدر الاضرار بـ ٢٠٠ مليون دولار .

ولا تزال الزلازل مستمرة بعد ان استيقظت جميع البراكين في الانديس وكانت هاجعة أو هامدة منذ نصف قرن .

أما مد الامواج الهائلة التي اطلقتها هذه الزلازل فكانت تزحف بعنف على علو عشرة امتار وقد غمرت مناطق واسعة من سواحل اليابان وأدت الى قتل العشرات وتدمير بيوت الالوف .

واعلن حاكم جزر الهواي مناطق الساحل التي اصابتها موجة المد منطقة كوارث . ودعا الرئيس الامريكي ايزنهاور الى مد يد المساعدة لاعادة بنائها .

واذاع راديو موسكو ان المد وصل الى سواحل الاتحاد السوفياتي الشرقية بعد ان عبر ١٦ ألف كيلو متر ولكن السلطات في كورلي حذّرت المواطنين السوفياتيين فأخلوا المكان في الوقت المناسب فلم تقع اي إصابات بالارواح وكانت الاضرار المادية طفيفه .

ولا تزال تصل أنباء هذه الموجة المدمرة من جزر المحيط الهادي ، وكلها تصف التخريب المروع الذي احدثته .

وقد أصيبت نيوزيلندا (شرقي اوستراليا) بهزة ارضية استمرت ٤٠ ثانية تلتها هزات أخرى استمرت حوالي الساعة مما بعث مخاوف مناطق المحيط الهادي من مد أمواج جديدة مماثلة لتلك التي اطلقتها زلازل شيلي التي لم تتوقف بعد .

الحكم العسكري يمنع المساعدة القانونية عن اهالى بيت جن الذين يتمسكون باراضيهم

حيفا – مكتب الاتحاد – رفض الحاكم العسكري في الجليل التصريح للمحامي بن عمي جوروفتش وزوجته التي تعمل في مكتبه بالوصول الى قرية بيت جن الدرزية والاتصال بموكليه هناك الذين صودرت اراضيهم .

وعندما كان المحامي المذكور وزوجته في الطريق الى القريه يوم الاثنين الماضي ، اعترضتهما الشرطة العسكرية بقيادة اثنين من الضباط ونقلتهما الى سيارة بوليس مدنيه وارجعتهما الى قرية الرامة ومنها ذهبا الى حيفا بعد ان اتهمتهما بمخالفة انظمة التصاريح .

والمعروف ان سكان القريه الذين يتولى المحامي بن عمي الدفاع عنهم هم أولئك الذين صادرت الحكومة اراضيهم في منطقة الخيط والتي تبلغ مساحتها عشرة آلاف دونم بموجب قانون مصادرة الاراضي لسنة ١٩٥٣ بعد ان منعهم الحاكم العسكري من الوصول اليها وفلاحتها منذ ١٩٥٢ .

وعندما حاول اصحاب الاراضي ، قبل عام الوصول الى اراضيهم بعد ان رأوا اعضاء كيبوتس مجاور يحاولون فلاحتها تدخلت الشرطة لمنعتهم من الوصول اليها بالقوة واعتقلت عدداً منهم . ثم تم الاتفاق بعد ذلك بواسطة بعض الشخصيات ان لا يحاول اصحاب الاراضي الذهاب الى اراضيهم حتى يوجد حل متفق عليه بين جميع الأطراف المعنيه . وعلى اثر ذلك أوكل اصحاب الاراضي قضيتهم الى المحامي بن عمي .

هذا وقد تبين ان الحكم العسكري يحاول الضغط على اصحاب الاراضي للتنازل عن اراضيهم مقابل ٥٠-١٥٠ ليرة للدونم الواحد . ولكن اصحاب الاراضي يرفضون هذا العرض بشدة ويصرون على اعادة اراضيهم اليهم .

في مناقشة الكنيست [بقية]

لا تريد مناقشة الحزب الشيوعي « اذ لا توجد لهذا الحزب اية صله بمصلحة اسرائيل » ! ثم اطلقت هجومها المسموم على الشيوعيه متجاهلة الانتقادات العينيه على السياسة الاسرائيليه التي وردت في كلمة الرفيق ميكونس وانتقلت بعد ذلك الى الهجوم على الاتحاد السوفياتي واتهمت صحافته انها لا تنشر سوى خطابات ممثلي الحزب الشيوعي « دون ان تذكر كلمة خير واحدة في مصلحة اسرائيل » !

وهاجمت وزيرة الخارجيه خروشتشوف لانه رفض الاجتماع بين غوريون ! وعرجت على قضية اللاجئين فقالت ان الحل الوحيد هو اسكانهم في البلاد العربيه ولوحت بتهديدها بالحرب للدول العربيه – « الحرب بدون برقيات » !

ان هذا التهديد الذي جاء بعد فشل مؤتمر الاقطاب يثبت ان حكام هذه البلاد لا ينوون تعديل سياستهم المغامرة وسيواصلون طريقهم المملوء بالمخاطر ، ولذلك فالطريق الوحيد للخروج من الازمه هو القضاء على سياسة الولاء للاستعمار .

تعزيه

نعازينا الى آل طه في كفر كنا بوفاة المرحوم :

يوسف احمد الطه

فرع الحزب الشيوعي في كفركنا

من كلمة الرفيق ميكونس [بقيه]

تستعبد اسرائيل لاهدافها الاجرامية . ان وزيرة الخارجيـة لم تنتقد بكلمة واحدة العسكرية الالمانية بؤرة العنصرية واللاسامية في المانيا الغربية التي تهدد سلام العالم . ومقابل هذا وجهت انتقادات كاذبة وعديمة المسؤولية ضد الاتحاد السوفياتي . لقد طلبت وزيرة الخارجية من الاتحاد السوفياتي تفهم موقف اسرائيل والتعاون معها « وعدم التمييز ضدها » وقد اعتمدت بهذا على الفقرة التي وردت في الرد السوفياتي حول اقتراح عقد اجتماع بين بن غوريون وخروشتشوف والتي تؤكد ان الاتحاد السوفياتي من اجل تنمية العلاقات مع كل الدول في الشرق الاوسط دون تمييز على اساس ان تظهر الدول رغبة في ذلك . وقد ذكرت وزيرة الخارجية ان لدى اسرائيل الرغبة في ذلك ... الا ان الاتحاد السوفياتي لا يخطو خطوة واحدة نحوها .

هل الواقع يطابق ذلك ؟ الا ترتكب وزيرة الخارجية خطأ في طريقة شرحها للامور ؟ أليس من المعروف ان نقطة الانطلاق لعلاقات التفاهم والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى هو النضال من اجل السلام ... او على الاقل الامتناع عن القيام باعمال عدوانية ؟

وما هي الحقيقة في بلادنا ؟ الحقيقة هي ان سياسة الاوساط المقررة في الحكومة هي سياسة الاعتماد على القوة ، هي سياسة سيناء ، وخربة التوافيق ، هي سياسة الاعتماد على القوه في تسوية العلاقات الاسرائيلية العربيه ، هي سياسة بيع السلاح لجنرالات هتلر . من الصعب جداً تسمية هذه السياسة سياسة سلبية وهي لا تتلاءم مطلقاً مع تصريحات الحكومة حول رغبتها في السلام .

منذ سنوات والحكومة تقوم بشن حملة تحريضية على الاتحاد السوفياتي . الم تقم وزيرة الخارجية نفسها – حين تكلمت امام مؤتمر الاشتراكيين الدمقراطيين – بمهاجمة الاتحاد السوفياتي ووصفه « باكبر قوة استعمارية في عصرنا » ؟ هل جميع هذه الحقائق تشير الى رغبة اسرائيل في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ؟

ان الاتحاد السوفياتي يحترم جميع الشعوب دون فرق لنضالها من اجل السلام والاستقلال وكي تحظى حكومة اسرائيل بهذا الشعور من قبل الاتحاد السوفياتي عليها ان تقف الى جانب السلام وعدم الارتباط بالاجانب .

الطريق للسلام الاسرائيلي – العربي

ان الوقت لا يسمح بتوسيع النقاش حول سياسة الحكومة الخارجية ولهذا سأكتفي فقط بالتحدث عن بعض النقاط الاضافيه الضارة في السياسة الخارجية . من المعروف اننا نقف امام سد لا نخرج منه في قضية حرية الملاحة والمقاطعة الاقتصادية العربية . بالامكان حل جميع هذه القضايا رغم خطورتها في نطاق اتفاق اسرائيلي – عربي وبالامكان التوصل الى اتفاق متبادل فقط عن طريق الاعتراف المتبادل بالحقوق والمطالب العادلة لكلا الشعبين ، على اساس اعتراف الاقطار العربية بدولة اسرائيل وحقوقها العادلة بما في ذلك حرية الملاحة واعتراف اسرائيل بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني – بما في ذلك حق اللاجئين العرب بالعودة الى بلادهم والغاء الحكم العسكري وضمان المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب في بلادنا .

هذا هو الطريق الوحيد للسلام الاسرائيلي العربي ولتصفية العقبات الكبيرة التي تجابهنا في المنطقة وفي الميدان الدولي .

الطريق الى شعوب آسيا وافريقيا

وفي النهاية حول علاقاتنا مع بعض اقطار افريقيا وآسيا . اننا ندرك تماماً ان هذه العلاقات كانت وستبقى علاقات ضعيفة غير ثابتة ولن تساعد على خدمة مصالح اسرائيل الوطنية ، ما دامت اسرائيل تقوم في هذه الاقطار بدور مبعوث الاستعمار والرأسمال الاحتكاري الغربي ، وترفع علم العداء ضد الشيوعية .

ان ميزان السياسة الخارجية الاسرائيلية خلال الاثنى عشرة سنة الماضية في غاية الخطورة . ان هذه السياسة قد ابعدتنا عن اقطار الشرق الاوسط وزادت من عزلتنا عن العالم العربي وسدت الطريق امامنا الى معظم شعوب آسيا وافريقيا وحرمتنا من عطف المعسكر الاشتراكي الجبار ودفعتنا الى احضان الاستعمار المتداعي .

ان شعب اسرائيل يجابه واجب التخلص بسرعة من المأزق المقلق والالتفاف حول النضال من اجل تغيير أساسي للسياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال ودمقراطية وتقدم اجتماعي . ان هذه الطريق ستحظى بتأييد ومساعدة الاتحاد السوفياتي وكل اقطار المعسكر الاشتراكي الجبار واكثرية الانسانية .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية

يا نصيب

يرصد ريعه لتقوية نضال الشبيبة الشيوعيه من اجل العمل والعلم والسلام واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي .

توزع فيه الجوائز التاليه

١ – راديو « امرون »
٢ – فانوس سحري
٣ – ساعة يد
٤ – آلة تصوير
٥ – قيثارة
٦ – مجموعة اسطوانات ثمينة
٧ – شطرنج ذو قطع فنية
٨ – علبة سجاير فنية
٩ – كرة قدم
١٠ – منديل

وعشرات الجوائز الثمينة المختلفة

يجري السحب قبل ١٠/٧/٦٠

تهنئة

تهانينا الى الاخ عطا محمد عوده من الكابري بحيفا بالمولود ،

كايد

ونتمنى للمولود حياة سعيدة في ظل والديه وفي ظل السلام

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيصارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية